



الدورة التاسعة والسبعون

البند 98 (س س) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: التحقق من نزع السلاح النووي

## قرار اتخذته الجمعية العامة في 24 كانون الأول/ديسمبر 2024

[بناءً على تقرير اللجنة الأولى (A/79/408، الفقرة 114)]

## 240/79 فريق الخبراء العلميين والتقنيين المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، وهي أول دورة استثنائية للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح، ولا سيما الفقرات ذات الصلة بنزع السلاح النووي والتحقق منه<sup>(1)</sup>،

وإنه تشير أيضاً إلى قرارها 21/62 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2007، الذي أحاطت فيه علماً بتقرير فريق الخبراء الحكوميين عن التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم المتحدة في مجال التحقق<sup>(2)</sup>، فضلاً عن تقرير الأمين العام لعامي 1990<sup>(3)</sup> و 1995<sup>(4)</sup>، وإلى تقرير هيئة نزع السلاح الذي عرض مبادئ التحقق العامة التي تم توضيحها أو أضيفت للمبادئ الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة<sup>(5)</sup>،

وإنه تشير كذلك إلى قرارها 67/71 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2016، الذي تضمن، في جملة أمور، طلباً إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء وينشئ فريقاً من الخبراء الحكوميين لينظر في

(1) القرار د-2/10، الفقرات 30 و 31 و 50 و 91 و 92.

(2) A/61/1028.

(3) A/45/372 و A/45/372/Corr.1.

(4) A/50/377 و A/50/377/Corr.1.

(5) A/51/182/Rev.1.



دور التحقق في النهوض بنزع السلاح النووي، وقرارها 50/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، الذي تضمن، في جملة أمور، طلباً إلى الأمين العام أن يستطلع ما لدى الدول الأعضاء من آراء وينشئ فريق خبراء حكوميين بغية مواصلة النظر في مسائل التحقق من نزع السلاح النووي، ومنها على سبيل المثال مفهوم فريق الخبراء العلميين والتقنيين المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي، فضلاً عن تقرير فريق الخبراء الحكوميين المذكورين أعلاه<sup>(6)</sup>،

**وإنه تشير** إلى قرارها 239/78 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2023، الذي رحبت فيه بتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بمواصلة النظر في مسائل التحقق من نزع السلاح النووي<sup>(7)</sup>، والذي تضمن، في جملة أمور، طلباً إلى الأمين العام أن يستطلع ما لدى الدول الأعضاء من آراء وتشجيع الدول الأعضاء على مواصلة العمل بشأن مسائل التحقق من نزع السلاح النووي،

**وإنه ترحب** بتقرير الأمين العام الذي يتضمن الآراء الفنية للدول الأعضاء بشأن تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بمواصلة النظر في مسائل التحقق من نزع السلاح النووي<sup>(8)</sup>،

**وإنه تشير** إلى قرارها 22/78 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2023، الذي تضمن، في جملة أمور، دعوة الدول الأعضاء إلى مواصلة بذل الجهود لتطبيق التطورات المستجدة في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض تتصل بنزع السلاح، بما في ذلك التحقق من صكوك نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وإتاحة التكنولوجيات المتصلة بنزع السلاح للدول المهتمة بالأمر،

**وإنه تعيد تأكيد** الالتزام المشترك بتحقيق مزيد من التقدم في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، وأنه ينبغي تمكين جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من المشاركة بفعالية وعلى قدم المساواة في تحقيق هذه الغاية،

**وإنه تسلم** بضرورة اتخاذ تدابير في ميدان نزع السلاح على سبيل الاستعجال بغية وقف سباق التسلح وعكس مساره وإعطاء الزخم اللازم للجهود الرامية إلى تحقيق نزع السلاح الحقيقي بما يفضي إلى نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة،

**وإنه تشير** إلى التعهد الصريح الذي قطعه الدول الحائزة للأسلحة النووية بالإزالة التامة لترساناتها النووية بحيث يؤدي ذلك إلى نزع السلاح النووي الذي التزمت به جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(9)</sup> بموجب المادة السادسة منها<sup>(10)</sup>،

**وإنه تشير أيضاً** إلى أن جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد التزمت بمبادئ اللارجعة والقابلية للتحقق والشفافية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة<sup>(11)</sup>،

(6) A/74/90 و A/78/120.

(7) A/78/120.

(8) A/79/93.

(9) United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485.

(10) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، الفقرة 79.

(11) المرجع نفسه، الإجراء 2 من خطة العمل.

**وإنّ تعيد تأكيد** أنه لما كانت عملية نزع السلاح تؤثر على المصالح الأمنية الحيوية لجميع الدول، فإنه يجب عليها جميعاً أن تهتم بنشاط بتدابير نزع السلاح والحد من الأسلحة وأن تدعمها، لما لها من دور أساسي في صون الأمن الدولي وتعزيزه،

**وإنّ تسلم** بأن العامل الحاسم في تحقيق تدابير حقيقية لنزع السلاح هو الإرادة السياسية للدول، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية،

**وإنّ تسلم أيضاً** بأن القدرات المتعددة الأطراف ذات المصادقية في مجال التحقق من نزع السلاح النووي ستكون مفيدة في توفير ضمانات بشأن الامتثال لاتفاقات نزع السلاح النووي من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه،

**وإنّ تشدد** على أن العمل المتعلق بالتحقق من نزع السلاح النووي ليس غاية في حد ذاته وليس شرطاً أساسياً أو شرطاً مسبقاً أو بديلاً لإحراز تقدم في نزع السلاح النووي، وأن هذا العمل ينبغي أن يهدف إلى تعزيز وتيسير إحراز تقدم في نزع السلاح النووي،

**وإنّ تسلم** بأنه في حين أن شكل وطرائق التحقق التي يُنص عليها في أي اتفاق محدد تبرمه الأطراف المتعاقدة تتوقف على أغراض الاتفاق ونطاقه وطبيعته وينبغي أن تحددها أغراض الاتفاق ونطاقه وطبيعته، فإن العمل التعاوني المتعدد الأطراف بشأن الأدوات والتكنولوجيات والمنهجيات والإجراءات التي يمكن أن تسهم بصورة أكبر في التحقق من نزع السلاح النووي يمكن أن يوفر فوائد لدعم الهدف الطويل الأجل المتمثل في نزع السلاح النووي،

**واقترنا منها** بالأهمية الخاصة لتمكين الدول، على أساس طوعي، من المشاركة في المناقشات المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي،

**وإنّ تدرك** أن العمل في مجال التحقق من نزع السلاح النووي يجب أن يتوافق مع الالتزامات القانونية الدولية السارية في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، ومع المتطلبات الوطنية للسلامة والأمن والحاجة إلى حماية المعلومات الحساسة فيما عدا ذلك،

**وإنّ تضع في اعتبارها** دور التحقق في الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، وضرورة تجنب أي ازدواجية محتملة في الجهود المبذولة بحيث يستند أي عمل إضافي بشأن التحقق من نزع السلاح النووي إلى المعارف والقدرات العلمية والتقنية المتراكمة حالياً، ولا سيما في مجال التحقق والضمانات النووية، مع مراعاة اختصاصاتها وولايتها،

**وإنّ تدرك** أنه قد تم بالفعل تجميع قدر كبير من المعارف والإسهامات الإيجابية بشأن التحقق من نزع السلاح النووي من خلال المبادرات والشراقات السابقة والقائمة بين الدول الأعضاء، وإنّ تشدد على أهمية إدماج خبراتها ومعارفها والدروس المستفادة لديها، حسب الاقتضاء، في المناقشات المتعددة الأطراف التي ستجرى مستقبلاً بشأن هذا الموضوع في سياق الأمم المتحدة،

**وإنّ تلاحظ** الأهمية الجوهرية للتحقيق في مجال نزع السلاح وبناء القدرات لمواجهة تحديات التحقق من نزع السلاح النووي والمسائل ذات الصلة،

**وإن تشدد** على أنه ينبغي توفير فرص متكافئة للتمثيل الجغرافي العادل والمشاركة في سياق التدريب وبناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية المهتمة بالأمر، بناء على طلبها، للمشاركة في الجهود ذات الصلة،

**وإن تلاحظ** مساهمة المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والبحثية في التحقق من نزع السلاح النووي،

**وإن تشدد** على ضرورة توفير فرص متكافئة للنساء والرجال في سياق التدريب وبناء القدرات في مجال التحقق من نزع السلاح النووي،

1 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء، خطياً، بشأن إنشاء فريق من الخبراء العلميين والتقنيين معني بالتحقق من نزع السلاح النووي داخل الأمم المتحدة، استناداً إلى الوثائق ذات الصلة بالموضوع، ولا سيما تقارير أفرقة الخبراء الحكوميين المشار إليها في هذا القرار؛

2 - **تشجع** الدول الأعضاء، عند تقديم آرائها، على التركيز على المزايا الممكنة لفريق من الخبراء العلميين والتقنيين من هذا القبيل، وعلى أهدافه وولايته وطرائق عمله؛

3 - **تطلب** إلى الأمين العام، بغية كفالة إتاحة الفرصة لجميع الدول الأعضاء للمشاركة في هذا الشأن وتقديم آرائها، أن يعقد أيضاً ثلاثة اجتماعات غير رسمية بالحضور الشخصي بشأن هذا الموضوع، على أن يعقد اثنان منها في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وواحد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛

4 - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يأخذ في الاعتبار أيضاً آراء المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة المكلفة بالتحقق من الالتزامات بنزع السلاح أو عدم الانتشار؛

5 - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين تقريراً موضوعياً يتضمن الخيارات الممكنة لإنشاء فريق من الخبراء العلميين والتقنيين معني بالتحقق من نزع السلاح النووي داخل الأمم المتحدة لمواصلة مناقشته من جانب الدول الأعضاء، مع مراعاة الآراء التي قدمتها الدول الأعضاء خطياً ومن خلال الاجتماعات غير الرسمية الثلاثة بالحضور الشخصي، على أن يكون التقرير مشفوعاً بمرفقات منفصلة تتضمن تلك الآراء وفقاً للفقرة 1 من هذا القرار؛

6 - **تقرر** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند الفرعي بعنوان "التحقق من نزع السلاح النووي" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل".

الجلسة العامة 55 (المستأنفة)

24 كانون الأول/ديسمبر 2024